وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ مُنْذُ دَخَلَ الدَّار ، لَمَحَ نُوراً ضَئِيلاً يَنْفُذُ مِنْ وَرَاءِ سِتَارَةٍ كَثِيفَةٍ فِي إِحْدَى الْغُرُفَات ، فَاتَّجَهَ إِلَيْهَا . . .

وَقَبْلَ أَنْ يَصِل ، طَرَقَ أُذُنَهُ حَدِيثٌ هَامِسٌ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتَيْن ؛ كَانَ الرَّجُلُ يَقُول : لَقَدْ فَاجَأَتْهَا وَسَمَّاعَةُ الْمِسَرَّةِ فِي يَدِهَا ، وَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ قَدْ أَبْلَغَتِ الشُّرْطَةَ حِينَ أَحَسَّتْ بِنَا ، فَيُبَاغِتُونَا !

وَرَدَّتْ إِحْدَى الْمَرْأَتَيْنِ قَائِلَةً : لَا تَخَفْ . . . إِنَّمَا كَانَتْ تَتَحَدَّثُ إِلَى الطَّبِيب ، وَلَمْ تُتِمَّ . . . لَقَدْ كُنْتُ أَتَسَمَّع . . .

وَقَالَتِ الْأُخْرَى : إِنَّ صُنْدُوقَ جَوَاهِرِهَا فِي هٰذَا الدُّولَاب ؛ فَانْتَهِزِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ يَتَنَبَّهَ الْجِيرَان !

وَعَرَفَ فَطِينٌ السِّرَّ كُلَّه ، وَعَرَفَ مِنَ الصَّوْتِ أَنَّ الْمَرْأَتَيْنِ هُمَا الْخَادِمَتَانِ الْجَدِيدَتَان ؛ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْوَقْتِ مُتَّسَعٌ لِتَفْكِيرٍ طَوِيل ، فَانْدَفَعَ نَحْوَ مَصْدَرِ الصَّوْت ؛ وَلَمَحَتْهُ إِحْدَى الْخَادِمَتَيْنِ فَصَاحَتْ مَذْعُورَة : الشَّبَح !

وَانْدَفَعَتْ تَجْرِي هَارِبَة ، يَتْبَعُهَا الرَّجُلُ وَالْخَادِمَةُ الْأُخْرَى . . .

وَأَسْرَعَ فَطِينٌ إِلَى السَّيِّدَةِ فَقَالَ لَهَا : لَا تَخَافِي . . . أَنَا فَطِين ؛ سَأَدَعُكِ فِي قُيُودِكِ الْآن ! . . .

ثُمَّ اتَّجَهَ نَحْوَ الْمِسَرَّة ، فَرَفَعَ سَمَّاعَتَهَا إِلَى أُذُنِهِ وَقَال : أَسْرِعْ بِاللهِ يَا سَيِّدِي الضَّابِط ... إِنَّ خَمْسَ دَقَائِقَ كَثِير ... أَرْجُو أَنْ تَصِلُوا الْآنَ قَبْلَ أَنْ يُفْلِتُوا ، فَإِنِّي أَرَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَاب !

وَكَانَ كُلُّ قَصْدِهِ مِنْ هٰذَا الْقَوْلِ أَنْ يَسْمَعَهُ اللُّصُوصُ فَيُغَادِرُوا الدَّارَ هَارِبِين ؛ فَلَمَّا سَمِعُوا قَوْلَهُ صَدَّقُوا أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ الشُّرْطَة ، وَأَسْرَعُوا خَارِجِين . . .

فَلَمَّا اطْمَأَنَّ فَطِينٌ إِلَى نَجَاحِ حِيلَتِه ، عَادَ إِلَى السَّيِّدَةِ فَفَكَّ قُيُودَهَا ، ثُمَّ تَحَدَّثَ إِلَى أَبِيهِ فِي الْمِسَرَّة فَأَخْبَرَهُ الْخَبَر ...

وَبَعْدَ يَوْمَيْن ، اسْتَطَاعَ الشُّرْطَةُ أَنْ يَضْبِطُوا اللُّصُوصَ الْهَارِبِين ، فَسَاقُوهُمْ إِلَى السِّجْن .



ركن الرياضة

إعداد المدرب الرياضي
«اسكندر قرالى»



الوضع : استلق على الأرض والجسم فى وضع أفق مستقيم ، والذراعان إلى الجانبين ؛ وضع على القدمين قطعة من الأثاث لتمنعهما من الارتفاع عن الأرض .

التمرين : اثن الجذع إلى وضع الجلوس ، وذلك برفع الرأس عاليا ، ثم الكتفين ، مع مد الذراعين إلى أمام وأسفل حتى تلمس اليدان الرجلين ، مع جعل الرأس بين الذراعين ، كما هو مبين بالرسم .

إذا سهل عليك التمرين فضع اليد خلف الرأس لزيادة المقاومة بثقل الذراعين .

التكرار : من ٥ مرات إلى ١٠ .



هذا التمرين لعضلات الوسط والبطن .

الوضع : قف فى وضع مستقيم رأسى . القدمان على بعد ١٨ بوصة ، اليدان على الردفين .

التمرين : ينثنى الجذع إلى الأمام حتى يصير الظهر فى وضع عمودى على الأرض . يتحرك الجذع فى حركة دائرية إلى اليمين ، ثم إلى أعلى ، ثم إلى الخلف ، ثم إلى اليسار ، حتى يعود إلى الوضع الأول .

يكرر التمرين مع عكس الدائرة ، من ٥ إلى ١٠ مرات .

مسابقة الشهر الرياضية



هذه المسابقة للطلبة الرياضيين :

المطلوب تكوين شكل هندسى من ٦ أفراد فقط (الأهرام الرياضية) ، والشكل الذى تراه نموذج لهرم من هذا النوع ، ويمكنك أن تصنع نماذج لأهرام رياضية أخرى .

- اخترع النموذج الهندسى الذى تراه ، وأرسل صورته إلى سندباد فى ميعاد أقصاه آخر مارس سنة ١٩٥٨ .
- ستكون لجنة من الخبراء الرياضيين لفحص الصور المرسلة واختيار أحسن ٥ صور منها .
- ستمنح جوائز قيمة للفائزين .
- كل صورة تصل بعد الميعاد لا تدخل المسابقة .
- اكتب عنوان المدرسة وأسماء المشتركين فى الشكل وصفوفهم والفرقة الدراسية لكل منهم .



من قصص الشعوب :

الكبش "فاسكا"

«قصة من روسيا»



أطلّ الكبش « فاسكا » برأسه من الحظيرة ، فرأى الأرضَ قد كستها الخضرة من كل جانب ، فخرج يريد النزهة بين العشب النديّ . . .

سار « فاسكا » ينتقل من غيط إلى آخر ، يقضم قبضة من العشب هنا وقبضة من العشب هناك ، وأحسّ أنه كلما تقدم فى سيره ازداد جمال العشب واتسعت مساحته أمامه .

وأغرته الطبيعة الجميلة بالتقدم ، فترك المزارع ، ودخل آخر الأمر الغابة ، مؤملا المزيّد من التمتع ، ولكن آماله



انهارت كلها دفعة واحدة حين وجد نفسه وجهاً لوجه أمام الذئب «أشهب» ..

وكان أشهب قد أضناه البحث عن الطعام ، فما إن رأى « فاسكا » حتى أخذ يسنّ أسنانه على جذع شجرة كبيرة ، ويقول :

حسناً فعلت .. لقد أتيت فى الوقت المناسب . . لا تحاول الهرب ، فأنت تعلم أنى أسبقك فى الجرى . . .

فقال « فاسكا » : حسناً أيها الأخ .. كلنى ، فقد أصبحت عجوزاً فانياً ، وصار لحمى وعظامى يابسة كالحجر . . وأخشى عليك أن تتكسر أسنانك الجميلة البيضاء ! . . .

قال الذئب : لا تحاول الهرب منى . . . فلابد من أكلك !

قال فاسكا : لدىّ فكرة . . . أترى هذا التل البعيد ؟ وأشار بيده إلى تل مرتفع — سأطلع عليه ، أما أنت فتظل فى مكانك تحت الشجرة ، وتفتح فمك الكبير ، وأندفع أنا بكل قوتى من فوق التل ، فأدخل معدتك سريعاً ، فتهضمنى ، دون حاجة إلى أن تستعمل أسنانك الجميلة فتكسرها ! . . .

وأعجبت الفكرة أشهب ، فجلس تحت الشجرة فاتحاً فاه ، واندفع « فاسكا » بكل قوته تجاه أشهب ، فوقع فوق رأسه بجسمه الثقيل . . .

فقد « أشهب » وعيه ، أما فاسكا فتحامل على نفسه وأخذ يجرّ نفسه جرًّا من هول ما رأى ، محاولا الابتعاد عن الغابة . . .

ولما أفاق أشهب خيل إليه أن فاسكا لا يزال فى بطنه يهضمه على مهل ! . . .





قبلت الأم ابنتها قبل النوم وقالت لها مداعبة :

– سعدت مساء أيتها الفأرة الصغيرة !

فأجابت الابنة فى ذعر واضح :

– أرجو ألا تناديني فأرة يا أماه !

– ولماذا ؟

– لأننى حلمت بالأمس أنك قط متوحش !

جلس الرجل يروى تجربة شخصية له مع الأشباح . فقال له أحد المستمعين : لم أسمع قط أن شبحاً يشبه الحمار ؛ فهل أنت على يقين بأن ما رأيته لم يكن ظلك ؟

السيدة : حين تعدين المائدة هذا المساء ، فتذكرى أن تضعى الشوكة إلى اليسار .

الخادمة : نعم يا سيدتى .

السيدة : وتذكرى أن تضعى الأطباق بحيث يكون النقش إلى أعلى .

الخادمة : نعم يا سيدتى .

السيدة : ولا تنسى أن تضعى الكوب إلى اليمين .

الخادمة : نعم يا سيدتى ؛ لم أكن أعلم أنك ممن يؤمنون بالفأل إلى هذا الحد !

استوقف عضو جمعية الرفق بالحيوان عربة يجرها حصان هزيل ، وقال لصاحبه : إن حصانك لا يحصل على كفايته من الطعام .

فقال صاحب الحصان : هو كذلك ، لأنه سيء الحظ .

العضو : ماذا تعنى بسوء حظه ؟

صاحب الحصان : إنى أجرى القرعة بينى وبينه كل صباح ، فإما أن يحصل هو على طعامه ، أو أحصل أنا على علبة من السجائر . ومنذ أسبوع أربح أنا ويخسر هو !

الأول : إنك شديد التعلق بتلك الفتاة !

الثانى : إنى أعبد الأرض التى تطؤها قدمها !

الأول : تقصد الأرض التى ورثتها أخيراً ! !



أمتنا العربية
الدولة الفاطمية

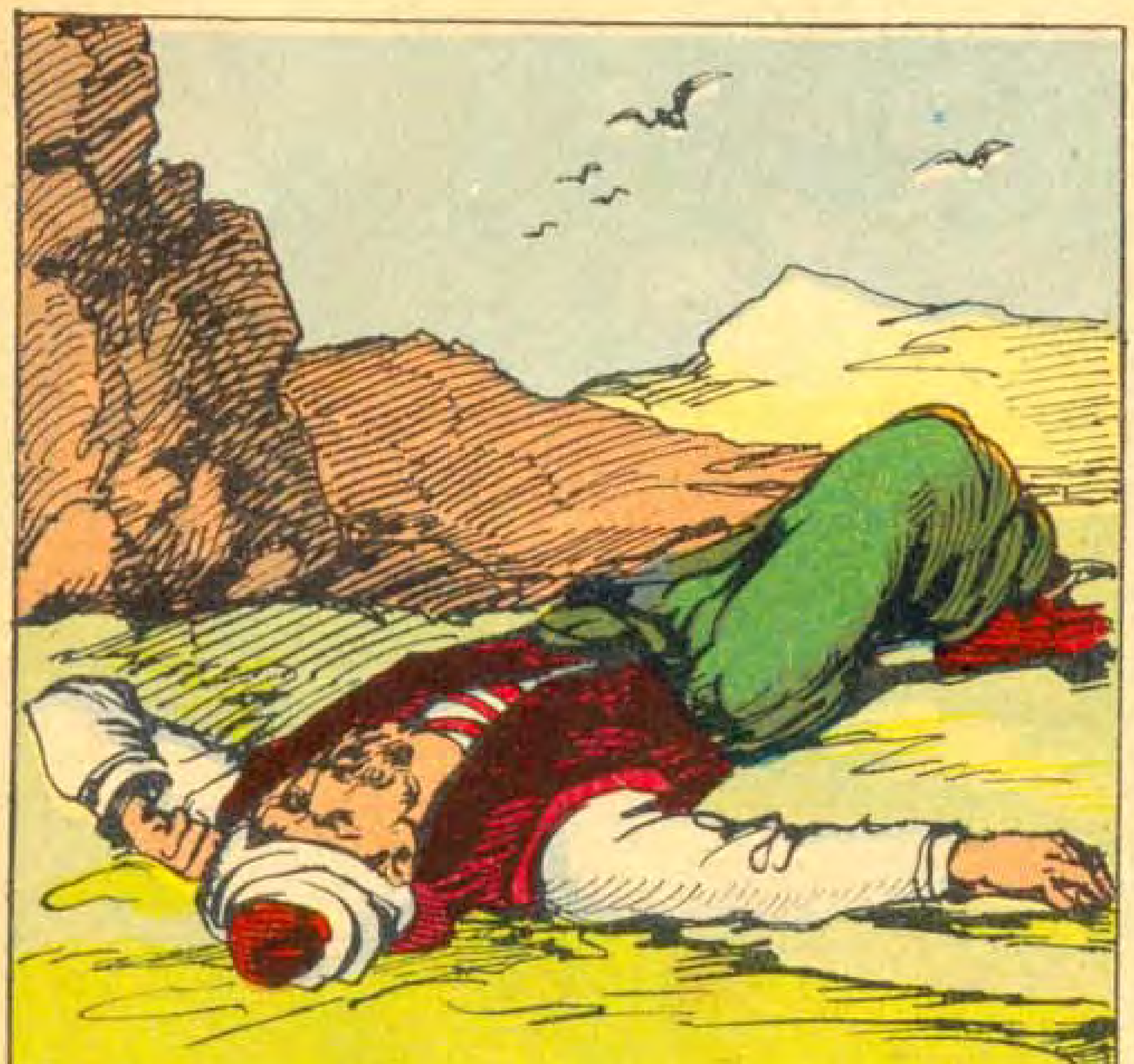
الحاكم بأمر الله



١ – كان الحاكم بأمر الله الفاطمى من أسوإ ملوك الفاطميين فى مصر – تولى الملك وسنه إحدى عشرة سنة ، وكان مغروراً أحمق ، ويصفه كثير من المؤرخين بالجنون ، ومن دلائل جنونه أنه زعم أنه الله . نستغفر الله العظيم .



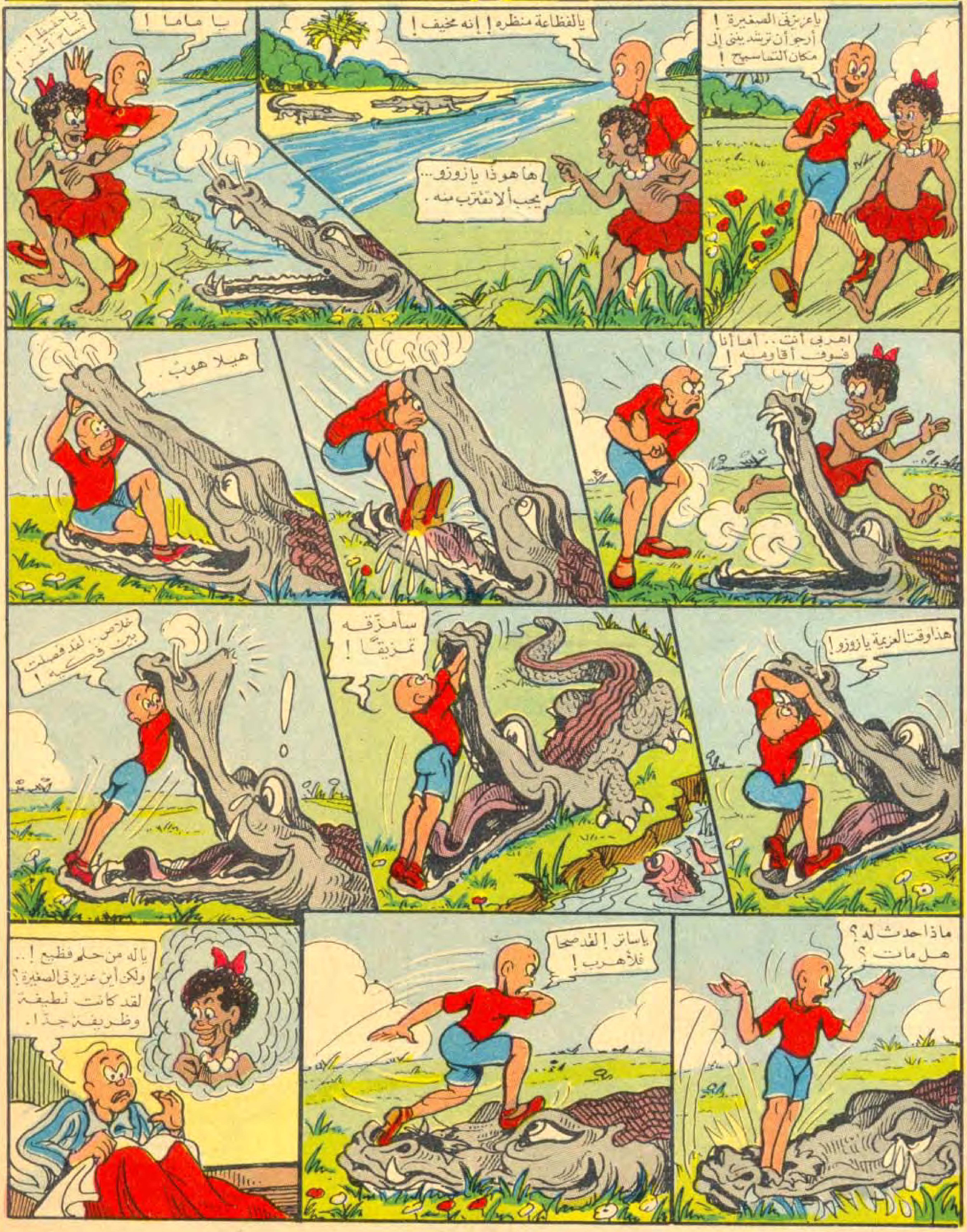
٢ – وقد دفعه الجنون إلى قتل بعض وزرائه . كما كان من دوافع جنونه أنه هدم كنيسة القيامة فى القدس !



٣ – ولم يصبر المصريون طويلا على جنون الحاكم بأمر الله، فقد أصبح الناس ذات يوم فوجدوه قتيلا على جبل المقطم !

مغامرات زو

حرب مع التماسيح!

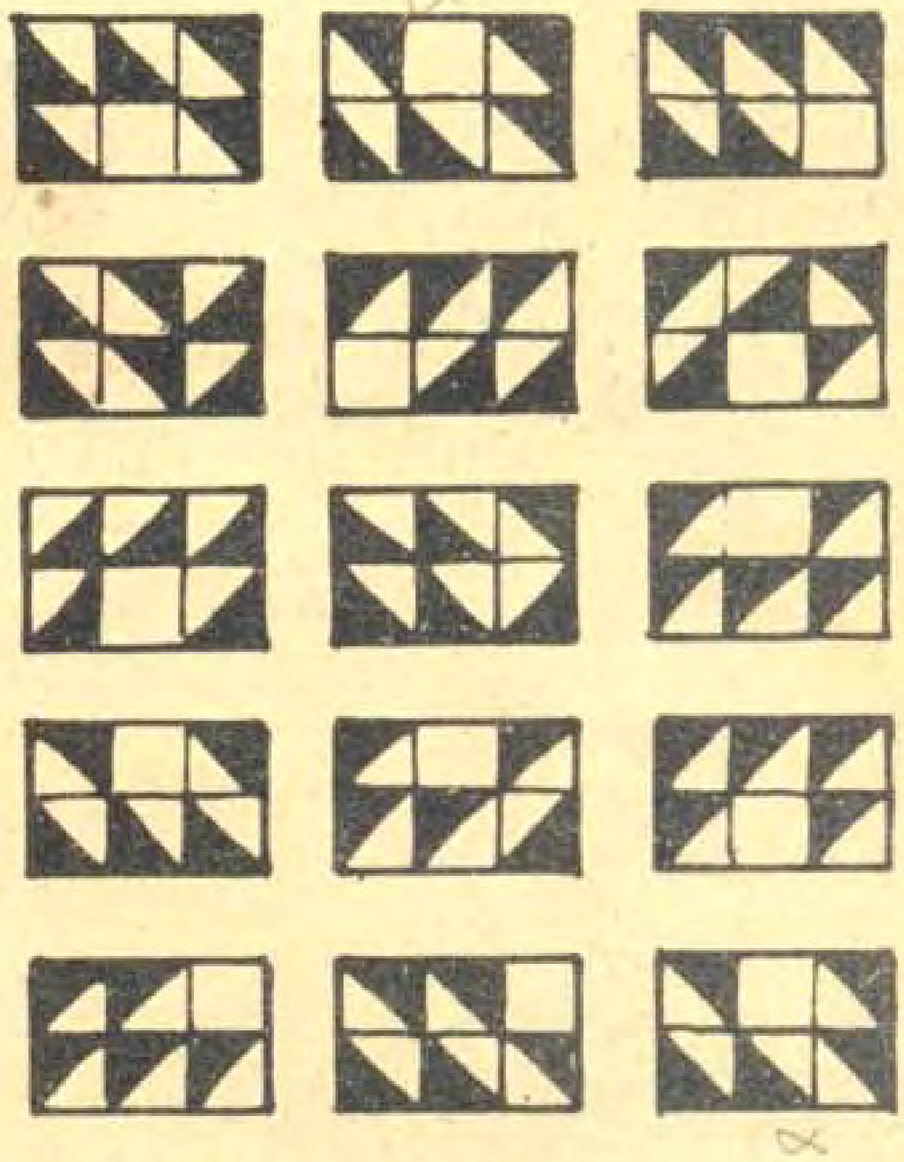



الثعلب
أبو فروة
يا سلام يا أبا فروة .. لقد جاء المساء وأنت جوعان ، فكيف تنام ؟
يجب أن تمتلئ هذه المعدة الخالية .
ما أسعد حظك يا أبا فروة ! إن الكلب غائب اليوم عن المرعى .. لابد أنه مريض من البرد .
سأختار حملاً صغيرًا ، فإن لحم الحملان لذيذ جدًّا .
ووضع أبو فروة عينه على حمل صغير، ولكنه سمين ، فأمسكه وجرى به .
وتنبه الراعي "أبو سريع" فجرى إلى الثور ، وكان مربوطاً بالمحراث ، فأخذ يفك رباطه .
وبسرعة قفز أبو سريع على ظهر الثور وانطلق يجري به مسرعًا ليلحق بأبي فروة .
أحسنت أيها الثور ... انطحه !!
آه ... آه ...
لا فائدة .. إن الاعتماد على السرقة لا ينفع .. يجب أن أبحث عن عمل آكل منه .

تعال نلعب

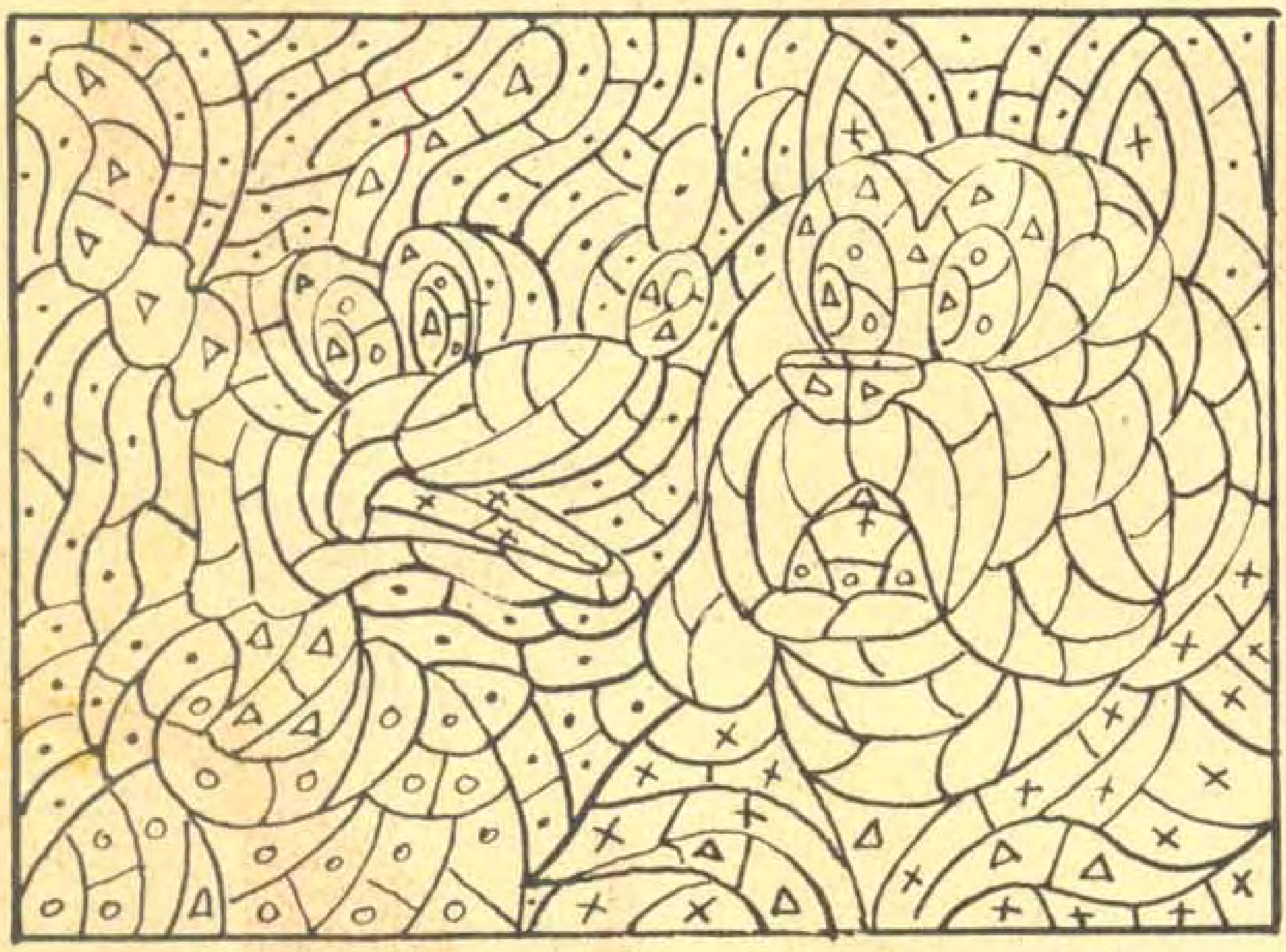


اختبر قوة ملاحظتك



بين الأشكال المرسومة أمامك، شكلان متشابهان تمامًا، هل تستطيع أن تعرفهما ؟

التسلية بالألوان



لوّن أجزاء هذا الرسم حسب الإرشادات التالية : (△) أسود ، (٠) أزرق ، (+) أحمر ، (ه) أخضر واترك الأجزاء الخالية بيضاء .

حل ألعاب العدد السابق

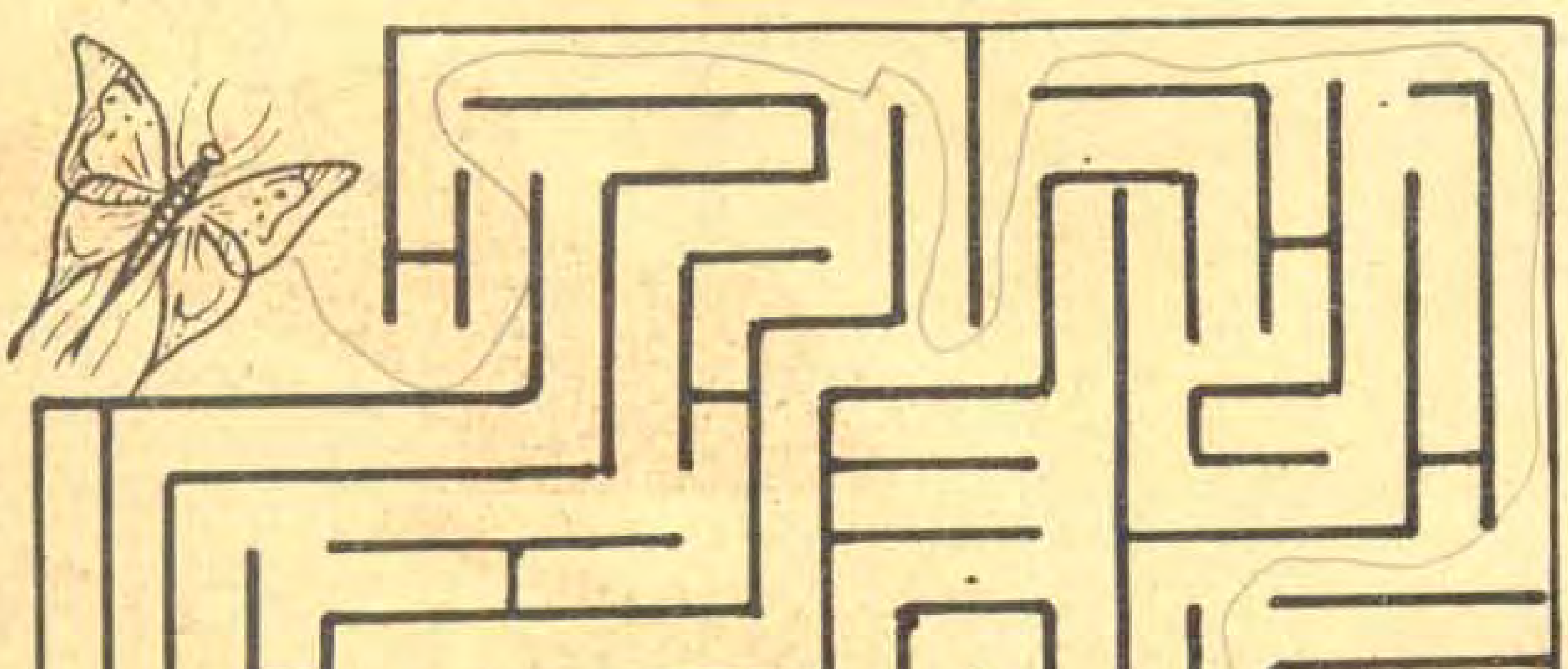
الكلمات المتقاطعة

	ث	ع	ب	ا	ن	
م	ع	ب	ر		أ	م
س	ل	ا	م	ة		ح
أ	ب	ر	ى	ل		د
م		ه	ل	ا	ل	
ى	م			ل	ب	ق
ر	ح	ى	م		ن	م

الوحش

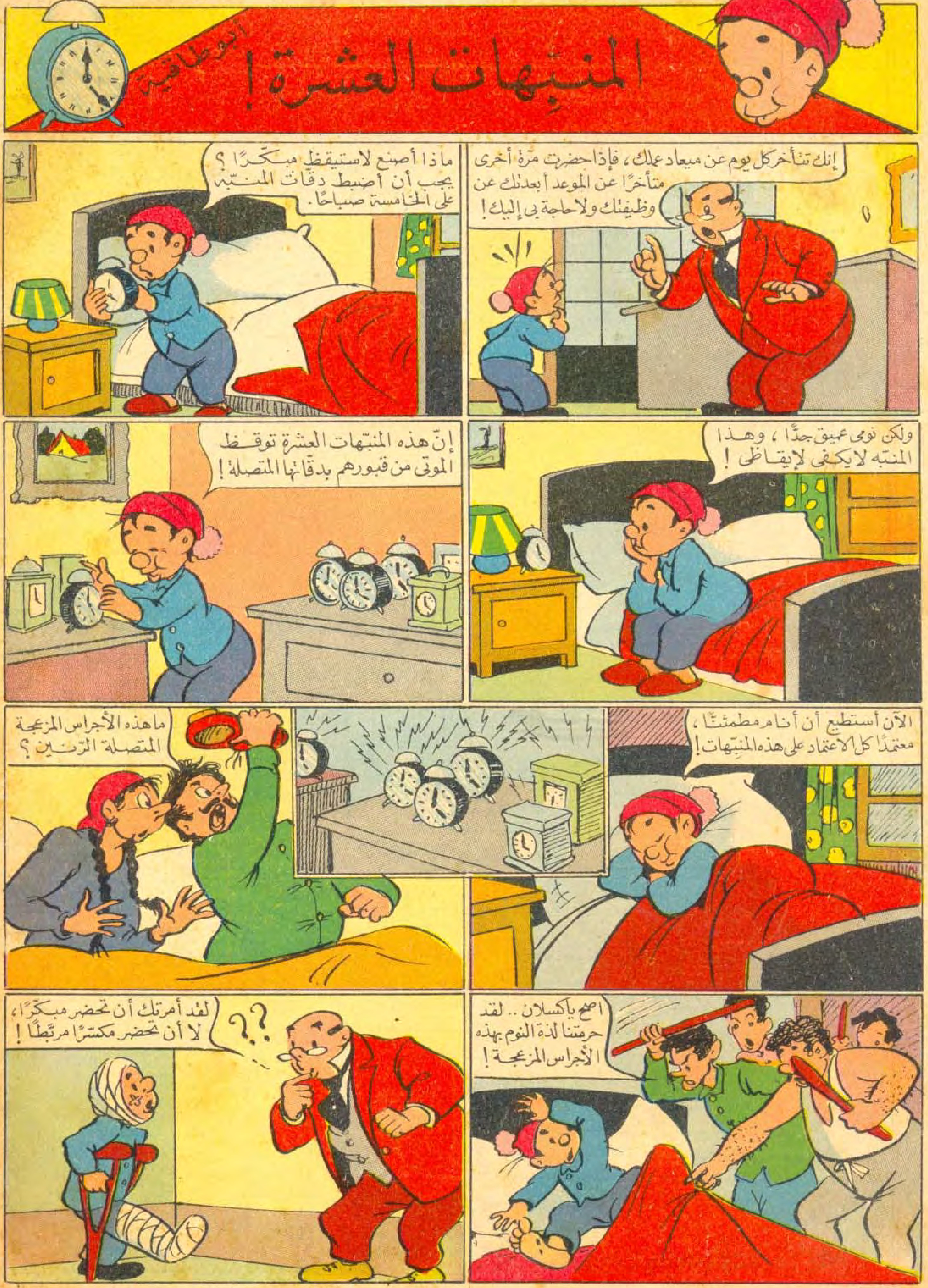
يتكوّن من :
رأس تمساح ، ورقبه زرافة ، وظهر سلحفاة ، وخفّي جمل ، وظلفي ثور ، وذيل سمكة .

المتاهة



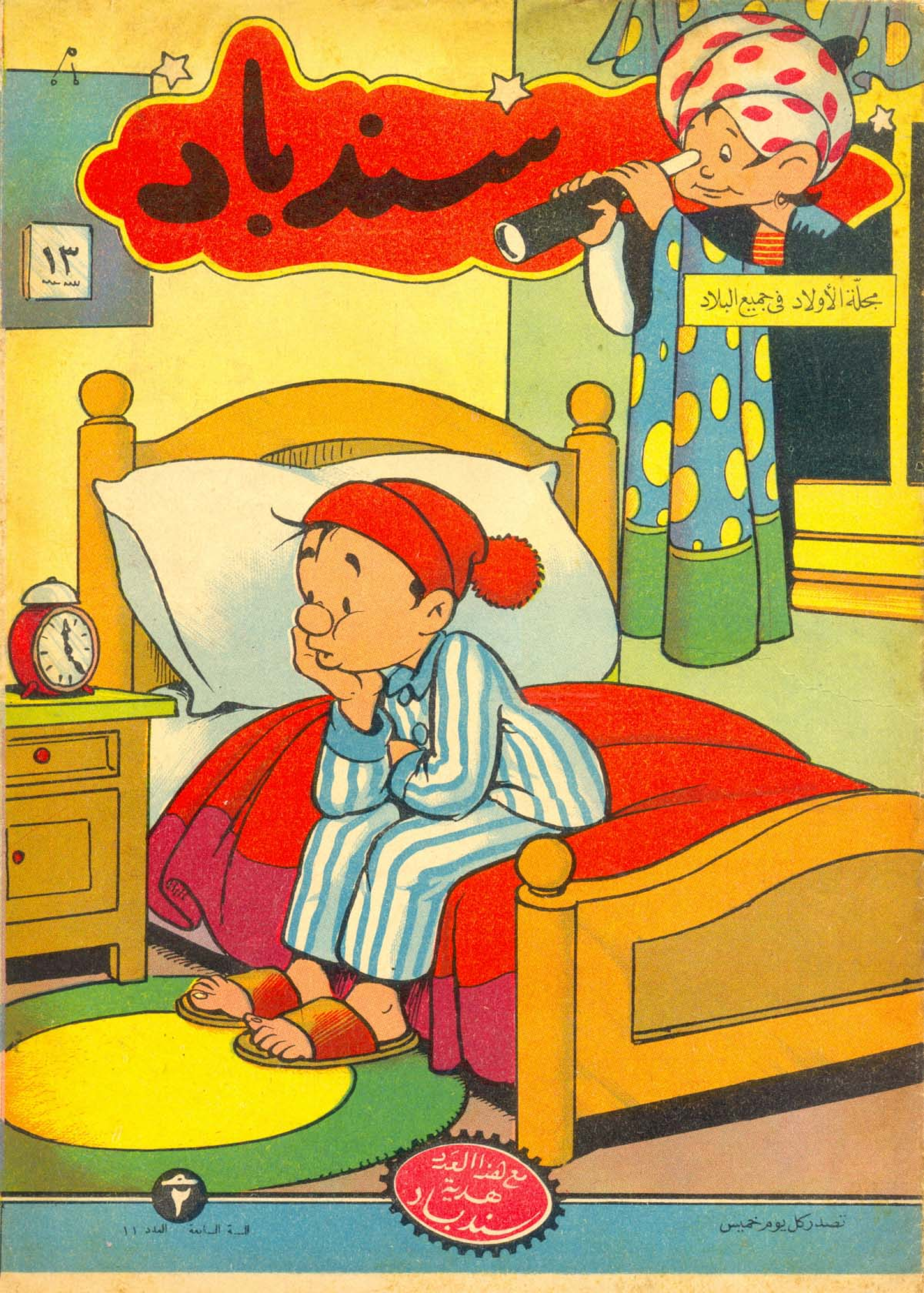
ماهو الطريق الذى يجب أن تسلكه الفراشة حتى تصل إلى الزهرة ؟

١٩٥٨/٣/١٣



ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة

دار المعارف للطباعة والنشر



سندباد
١٣
مجلة الأولاد في جميع البلاد
مع هذا العدد هدية سندباد
٢ م
تصدر كل يوم خميس
السنة السابعة العدد ١١



إلى أصدقائى الأولاد فى جميع البلاد . . .

بعد أسبوع واحد، نحتفل بعيد الأم . إن الأمهات يتعبن كثيراً من أجل أولادهن ؛ فما أحقهن بأن نتعب من أجلهن يوماً واحداً على الأقل فى كل عام ، وما أجدر الأولاد ، فى جميع البلاد ، بأن يفكر كل منهم فى عمل طيب يعمله من أجل أمه فى يوم عيدها ، وفى هدية رمزية لطيفة يهديها إليها ، أنا أعرف كثيراً من الأولاد يدخرون لأمهاتهم مفاجآت سعيدة فى ٢١ مارس (آذار) المقبل؛ فليسأل كل صديق من أصدقائى نفسه : ماذا أعد لأمى منذ اليوم ، لأهديه إليها فى عيد الأم ؟ . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد

فى قاعة المحاضرات

جرت العادة فى إحدى الجامعات الأوربية أن المحاضر إذا تأخر عن موعد محاضرته أكثر من عشر دقائق غادر الطلبة قاعة المحاضرات دون أن يؤاخذوا .

وحدث أن ارتبط أحد الأساتذة بموعد يؤخره ربع ساعة عن موعد المحاضرة ؛ فذهب إلى قاعة المحاضرات مبكرا ، وترك قبعته وكتبه على المنصة ثم خرج لموعده .

ولكنه لما عاد وجد الطلبة قد انصرفوا .

فلما التقى بهم فى المحاضرة التالية عنفهم قائلا : إن قبعته وكتبه يقومان مقامه ، وإن وجودهما يلزم الطلبة بالبقاء مهما يكن الأمر .

وفى اليوم التالى وجد الأستاذ القاعة خالية ، وفوق كل مقعد قبعة طالب وكتبه .

عبد المنعم حسن صالح

عيد الأم

٢١ مارس (آذار)

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	١٦٠

ترسل الاشتراكات من الخارج عن طريق أحد البنوك

استشيرونى !



* محمد أمين الخزبان
دمشق — سوريا

– كنت أراسل بعض الأصدقاء من ليبيا ، ولكن أبى منعنى بسبب العلاقات السياسية بيننا وبينهم ؛ فاذا أفعل ؟

– إن أهل ليبيا جميعاً يحبوننا يا بنى ، ولا بد أن يكون منع أبيك لك من مراسلتهم بسبب عبارات ترد فى رسائلك أو رسائل أصدقائك مما لا يجوز أن يكتب ؛ فاجعل رسائلك خالية من أمثال تلك العبارات واستأنف المراسلة .

* عبد الفتاح محمود يونس — مدرسة أبو تيج الثانوية

– قمت بدور الملك « أبرهة » فى تمثيلية « عام الفيل » بالمدرسة ، فأخذ أصدقائى يلقبوننى بهادم الكعبة ؛ فما ذنبى وأنا ممثل فقط ؟

– إن أبرهة لم يستطع هدم الكعبة يا بنى ، ولن يستطيع أن يهدمها أحد ، فليس فى الدنيا أحد وصفه بأنه هادم الكعبة . لابد أن أصدقاءك يمزحون معك ، فأوسع لهم صدرك .

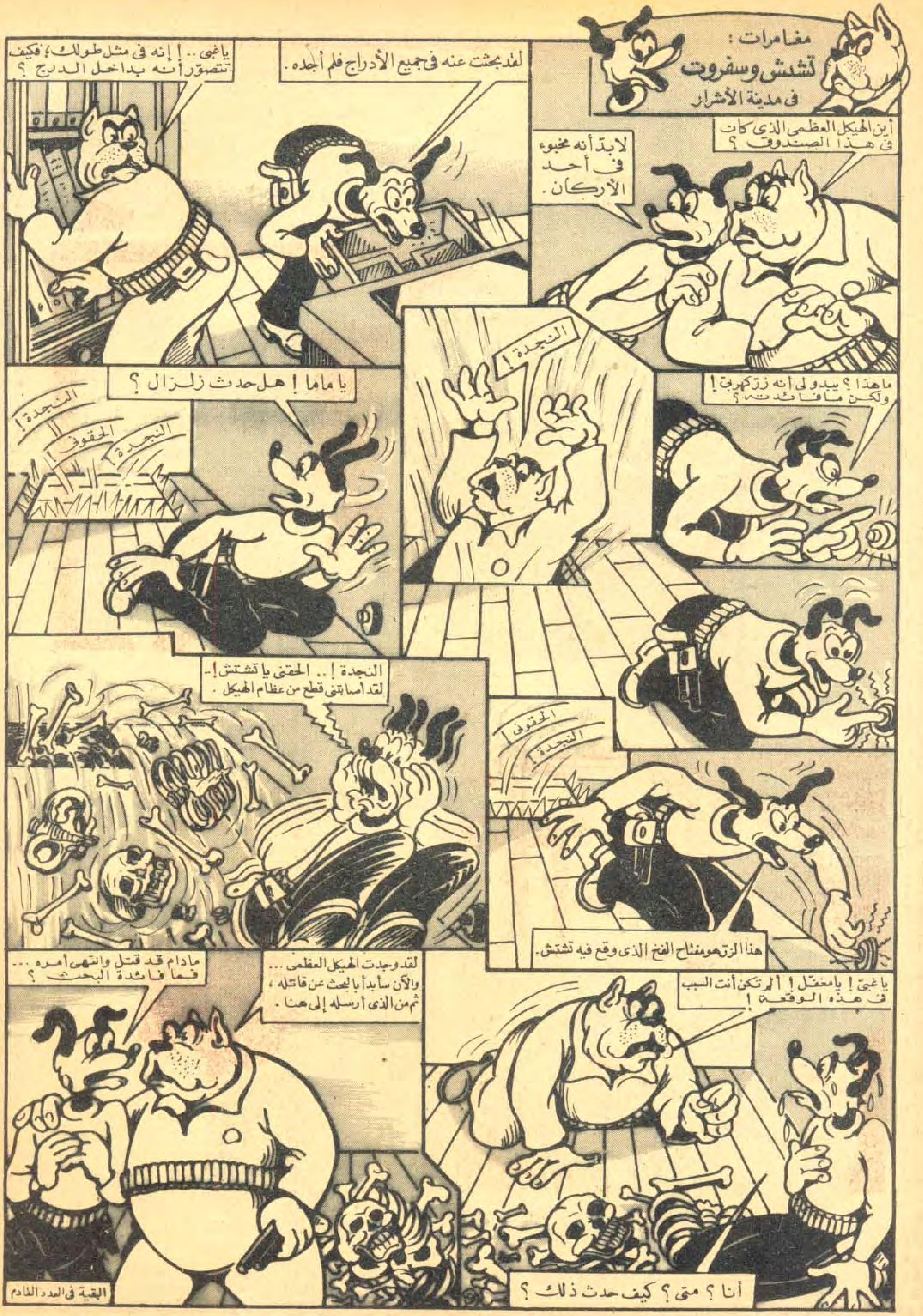
* ليلى عمر عبد العزيز : مدرسة الخليفة المأمون الخاصة

– لماذا ندرس القرآن فى المرحلة الابتدائية ؟ إنى أحفظ الآيات القرآنية دون أن أفهمها ؛ أليس هذا حراما ؟

– لا بد أن يحفظ كل مسلم شيئاً من القرآن ، قليلا أو كثيرا ، ولابد لتعليم العربية كذلك من حفظ شىء من القرآن ؛ والأحسن أن يكون الحفظ بعد فهم ، وبعض الناس يحفظون ثم يحاولون الفهم بعد ذلك ؛ وليس فى هذا حرمة .

مشيرة





البقية فى العدد القادم

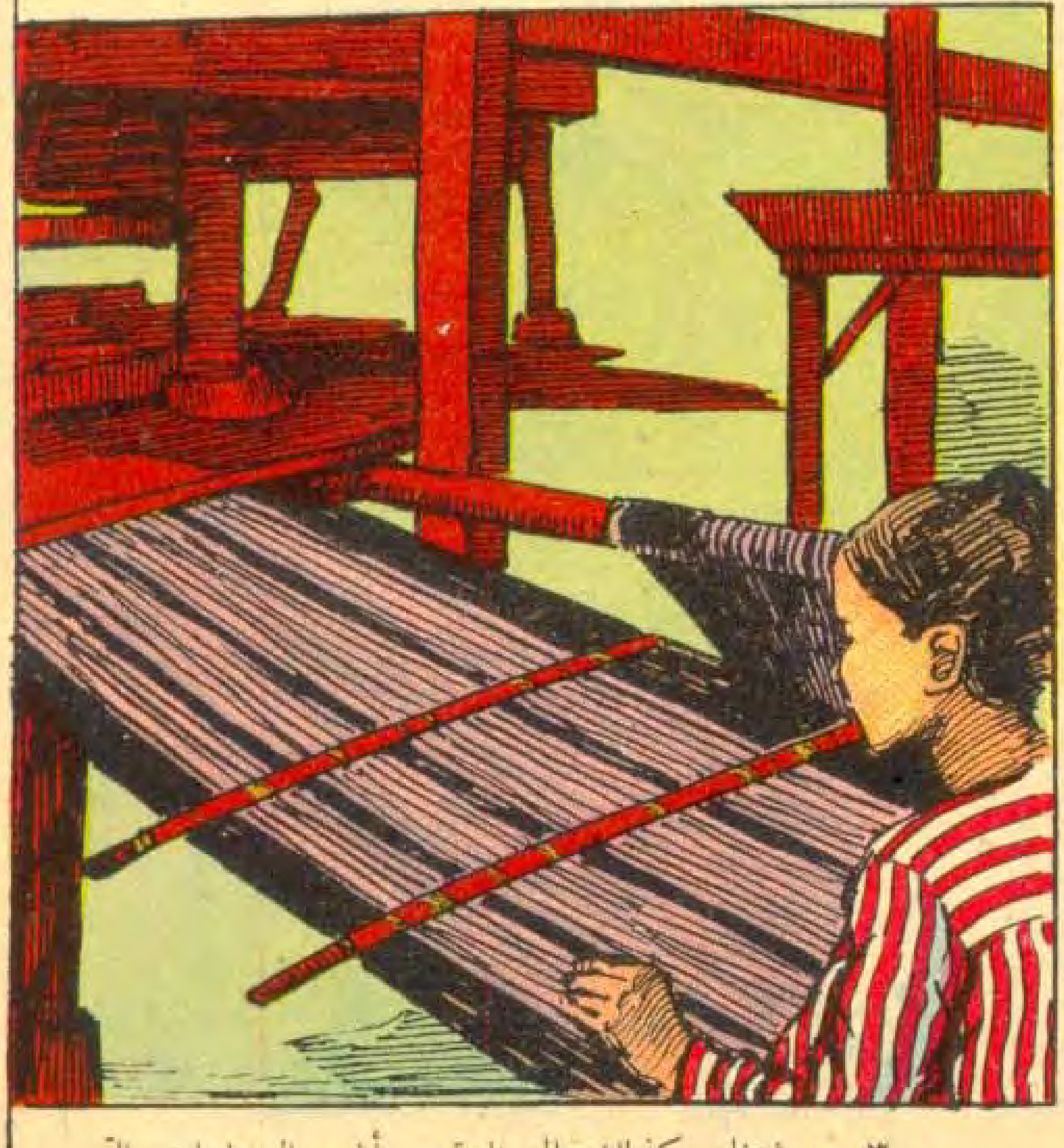




١ – للنساء فى منشوريا أزياء خاصة ، تختلف عن أزياء النساء فى سائر بلاد الصين – فهن يعتنين بملابسهن وأناقتهن وحليهن وزينتهن – ومع كل ذلك تشتهر المرأة فى منشوريا بحسن تربيتها لأولادها وشدة عنايتها بهم ، لكى ينشئوا أولاداً صالحين .



٢ – وتقوم النساء فى منشوريا بأعمال الرجال ، فيشتغلن بالحرث والزراعة والحصاد والنقل وغير ذلك من الأعمال الشاقة ..



٣ – ويشتغلن كذلك بالصناعة . وأشهر الصناعات التى تعمل فيها النساء بمنشوريا هى عمل الآنية . وصناعة النسج .

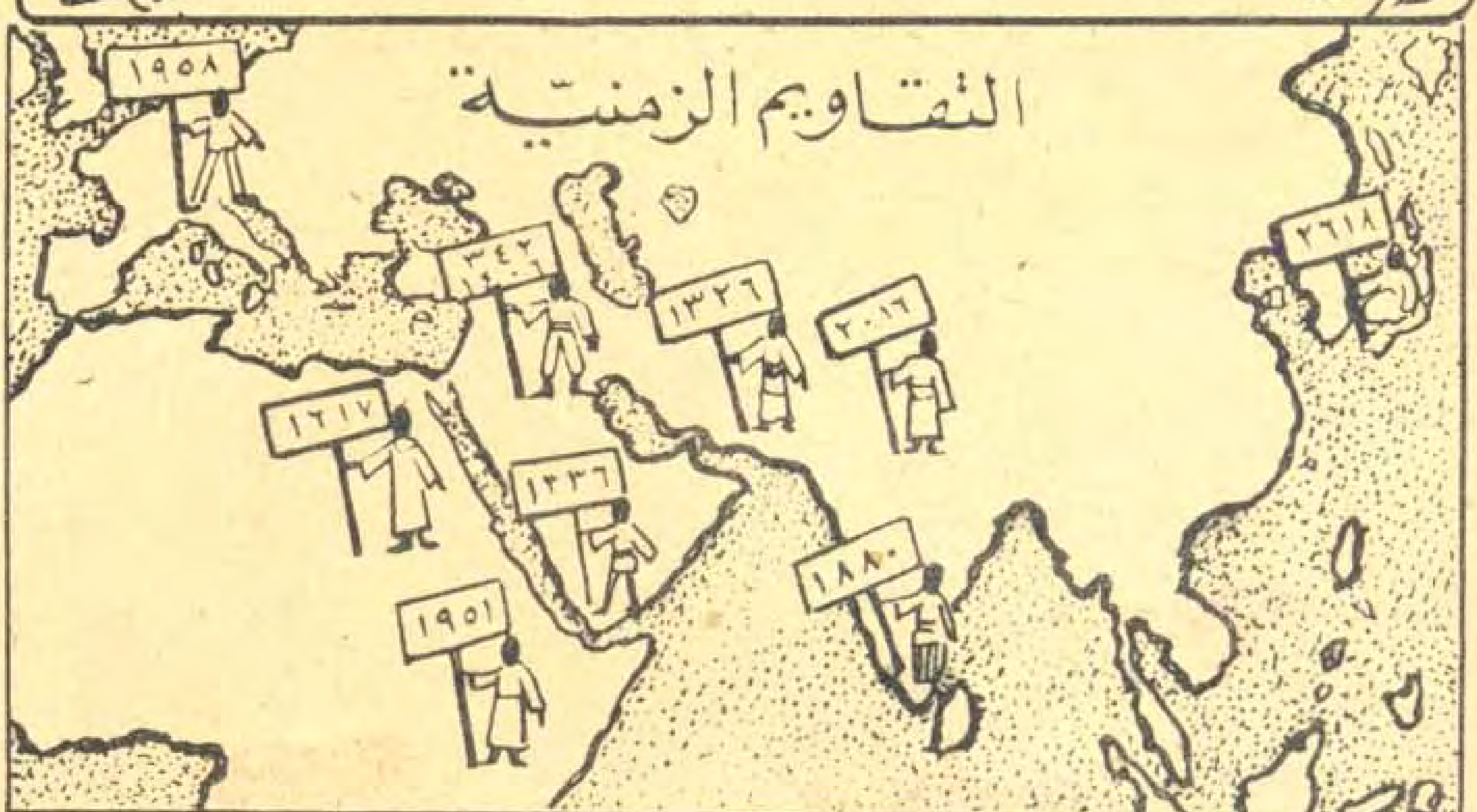


رحلات سندباد

أراد سندباد ، قاهر البحار ، وبطل الصحارى والقفار ، أن يكون من أبطال الجو ، ليشتهر باسم « سندباد جوّى » ، كما اشتهر جده فى التاريخ القديم باسم « السندباد البحرى » ، فصنع منطاداً . وطار به مع أصدقائه صفوان ، وحمدان ، وهلهال ، وكلبه نمرود ، ولكن الغاز تسرب من خزان المنطاد ، فسقط بهم على شاطىء جزيرة صخرية صغيرة ، ولكنهم فقدوا سندباد ، ونمرود ، ثم قذفت أمواج المحيط إليهم سلة المنطاد . فرأوا فيها نمرود ، أما سندباد فلم يعرفوا أين ذهب . . . وناموا على أرض الجزيرة بلا غطاء ... ...



من كل بستان زهرة



– فى أية سنة نحن يا إبرهيم ؟

– فى عام ١٩٥٨ يا عارف . . .

– لا . . . هذا غير صحيح . . . انظر ! . .

ويضع عارف تحت نظر إبرهيم جريدة يومية ، ويقول : اقرأ فى رأس الجريدة تاريخها . . . ألا ترى السنوات ١٣٧٧ و ١٦٧٤ و ١٩٥٨ . . .

ويقول إبرهيم ضاحكاً : أعرف هذه التقاويم جيداً ، فالأول هو التقويم الهجرى ، والثانى هو التقويم القبطى ، والثالث هو التقويم الميلادى . . .

ثم يخرج عارف من درج مكتبه جريدة أرمنية أخرى ، ويقول : انظر هذه الجريدة أيضاً . . . ألا ترى فيها تقاويم ثلاثة أخرى ؟

– نعم أرى السنوات ٣٤٢ و ٨٧٤ و ١٤٠٦ ولكنى لا أعرفها .

– هذه يا إبرهيم تقاويم يكتبها زميلنا فى المدرسة الأرمنية اليوم ، ولها دلالات تاريخية عند الأرمن . . ثم تعال نحاول معرفة تقاويم بعض البلاد الأخرى كما نراها على رؤوس بعض الجرائد التى تظهر فى تلك البلاد . . .

وأخرج عارف عدة صحف من مكتبه ، كان قد



جمعها له أبوه ليشبع هوايته ، وقال : هذه جريدة إيرانية تذكر عام ١٣٢٦ الحاضر ، وهذه جريدة هندية تصدر فى شمال الهند تذكر أن هذا عام ٢٠١٦ وهذه جريدة هندية أخرى تصدر فى الجنوب وتؤرخ عام ١٨٨٠ لأن لأهل الجنوب تقويماً غير تقويم أهل الشمال . . .

تصور أن طالباً فى جنوب الهند يكتب لزميل له فى الشمال رسالة ويؤرخها سنة ١٨٨٠ فتصل إلى زميله فى الشمال بعد يومين أو ثلاثة ؛ ولكن فى عام ٢٠١٦ ، باختلاف التقويمين فى كل من الجنوب والشمال . أفلا ترى أن مثل هذه الرسالة عجيب حين تقع فى يدك ؟ . . . إنك – ولا شك – ستحكم بأن البريد تسبب فى تأخير الخطاب عشرات من السنين . . .

أما فى اليابان فالأمر يختلف . وذلك لأن اليابانى يعتبر بدء التاريخ عنده قبل ذلك ، فالسنة عندهم اليوم هى ٢٦١٨ لأن تاريخهم يبدأ قبل الميلاد بـ ٦٦٠ عاماً ، منذ اعتلى الإمبراطور « جيموتينو » عرش اليابان كما تقول أساطيرهم . . .

وقد دخل التقويم الميلادى فى بلادهم منذ مائة سنة تقريباً ، وهم يعدون به الأيام والأشهر فقط ، أما السنوات فهى تبدأ كلما اعتلى العرش إمبراطور جديد منهم . . . .

وتوقف عارف لحظة ، كأن فكرة طرأت على باله ثم ضحك ضحكة عالية وقال : هناك تقويم لا أجرؤ على ذكره ، أتعرف أى تقويم هو . . . ؟

– لا ، لا أعرف . . .

– على سبيل العلم أقول : هو التقويم اليهودى ، وهو أغرب التقاويم ؛ فاليهود اليوم فى عام ٥٧١٨ وهم لا يستعملون تقاويمنا فى مدارسهم ، كما أنهم يعدون السنين بطريقة مختلفة عنا ، وذلك لأنهم يعتقدون أن الإنسان خلق قبل الميلاد بـ ٣٧١٨ سنة ، ومن هذا التاريخ يبدأ التقويم عندهم !

صور من أصدقاء سندباد بمدرسة النعام الإعدادية للبنات بالجمهورية العربية المتحدة


درية محمود وفا


تريز إدوارد زكى


نبيلة موسى اللباد


هانم حسين مكى

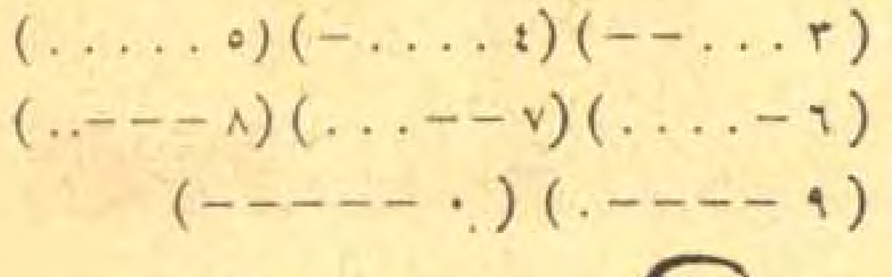
اصطلاحات مورس

اصطلاحات « مورس » هى مجموعات من النقط والشرط تعبر كل مجموعة منها عن حرف من حروف الهجاء أو رقم من الأرقام . ومورس هو اسم مخترعها الأمريكى .

وتستخدم طريقة مورس فى الاتصالات اللاسلكية ، إذ يستعمل جهاز تصدر عنه النقط والشرط ، فيستقبلها جهاز آخر يترجم تلك الرموز إلى أحرف الهجاء التى تتكون منها الكلمات .

وهذه هى الاصطلاحات المتفق عليها لحروف الهجاء العربية ، والأرقام العربية :

(ا . –) (ب – . . .) (ت –) (ث – . – .)
(ج . – – –) (ح . . . .) (خ – – –)
(د – . .) (ذ – – . .) (ر . – .)
(ز – – – .) (س . . .) (ش – – – –)
(ص – . . –) (ض . . . –) (ط . . –)
(ظ – . . . –) (ع . – . –) (غ – – .)
(ف . . – .) (ق – . –) (ك – – . –)
(ل . – . .) (م – –) (ن – .) (هـ . . – . .)
(و . – –) (ى . .)
(١ . – – – –) (٢ . . – – –)
(٣ . . . – –) (٤ . . . . –) (٥ . . . . .)
(٦ – . . . .) (٧ – – . . .) (٨ – – – . .)
(٩ – – – – .) (٠ – – – – –)



كان يا ما كان — رابحة



رابحة : طفلة صغيرة ، يتيمة الأبوين ، عاشت مع جدها الشيخ فى كوخ منفرد على قمة الجبل ، فأحبت الخلاء والوحدة ، ولم يكن لها صديق إلا « ماجد » راعى الغنم ؛ وذات يوم جاءت خالتها « سارة » فصحبتها إلى المدينة لتعيش فى قصر من قصورها ، تؤنس « ديانا » الفتاة السعيدة المدللة ، بنت سيد القصر . . .

ودقت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، فسمع السيد دراز ، والطبيب ، صوت الباب يفتح ، فشهر الأول مسدسه ، وخرج إلى البهو يتبعه الطبيب ثم صاح : قف يا هذا ! . .

وأضاء النور ، فوقع بصرهما على شبح صغير فى غلالة بيضاء طويلة ، فما كان أشد دهشتهما حين تبينا أن ذلك الشبح الصغير هو رابحة ، وكانت حافية القدمين ، ترتعد من البرد !

حينئذ هجم عليها الطبيب ، وحملها بين ساعديه وهو مشفق عليها ، وصعد بها إلى غرفتها فمددها على الفراش تحت الأغطية الدافئة وسألها : هل كنت تحلمين يا بنية ؟

فأجابت — بعد أن شعرت بالدفء وزالت رعدتها — : نعم ، إنى أحلم كل ليلة بأننى عند جدى ، أجول فى المراعى وعلى سفح الجبل ، مع ماجد والعنزات ، ولكنى حين أستيقظ فى الصباح ، يتبدد الحلم وأجد نفسى هنا !

فربت خدها بلطف ، وأطفأ النور ، وتركها لتنام .

ولما عاد إلى السيد دراز قال له : هذه الطفلة تحن إلى حياتها الأولى ، ومن الخير أن تعيدها إلى دارها .

فقال السيد : ألا ترى نحافتها وضعفها ؟ صبراً حتى تسترد صحتها ويمتلىء جسمها .

فقال الطبيب : إن العلاج لا يجدى فى حالتها ؛ إن كل ما بها هو الحنين إلى البيئة التى سعدت بالعيش فيها ، وستظل صحتها فى تدهور حتى تعود إليها!

دفاع الغوريلا

يقول العلماء إن الغوريلا لا تستخدم العصا سلاحا حين يهاجمها عدوها . . . فإن سلاحها عند الهجوم هو ذراعاها ، ورجلاها وأسنانها ؛ بل إنها فى بعض الأحيان تضرب عدوها ضربة واحدة برجلها الضخمة المسلحة بالأظفار القصيرة الحادة ، فتفتح بطنه ، أو صدره ، أو تصيبه فى رأسه !

إن الخطر الحقيق عند مهاجمة هذا الحيوان ، هو عدم إصابته لأول وهلة . . .

والصياد الماهر لا يطلق بندقيته على الغوريلا إلا إذا وثق من إصابته لها من أول طلقة ، فإنه إذا أخطأ فى الطلقة الأولى ولم يصب فريسته ، اندفع القرد نحوه بقوة وسرعة غريبتين ، فلا يجد الصياد الوقت الكافى ليعمر بندقيته ثانية ، أو ليتقهقر هرباً ، ويحطم القرد بقوة ذراعيه السلاح والصياد . . .



وعندما تهاجم الغوريلا عدوها تبدأ بنباح قصير حاد . متقطع ، يشبه نباح كاب هائج ، ثم تعقبه بصوت مزعج يصم الآذان ، يشبه قصف الرعد البعيد ، ويستمر هذا الصوت هكذا حتى يأخذ هيئة زئير عميق ، لا يصدر من حنجرتها وحدها ؛ بن يصدر أيضاً من فراغ الصدر وتجويف البطن ؛ كل ذلك لتلق الرعب فى قلب العدو ، وتفقده اتزانه ، ويقشعر بدنه . . .

ونباح أنثى الغوريلا ، وصغارها حاد . . . وصوتها حين تنادى صغارها يشبه قوقأة الدجاجة حين تنادى فراخها . . .

وإذا أحست الصغار بالخطر صاحت فى صوت أبح يشبه حشرجة المحتضر . . .

وهذا النوع المخيف من القردة يموت بسهولة فائقة ، فإنه حين يصيبه مطارده يقع على الأرض سريعاً ووجهه إلى الأمام ، ويمد ذراعيه الطويلتين مرسلا صيحة مزعجة تخف بالتدريج . . .

وتخاف أنثى الغوريلا الصياد وتهرب منه فى ذعر شديد يدعو إلى الشفقة ، فيتعلق الصغير برقبة أمه لتحميه بيديها ورجليها . . .

وحنان هذا النوع من القرود على صغاره عجيب ، يفوق حنان الإنسان .



موعدكم مع : سندباد

فى سينما كايرو بالقاهرة

كل يوم جمعة الساعة ٩ صباحاً

رسم الدخول ٣ قروش

احتفظ بتذاكر الدخول طول هذا الشهر ، فسيجرى السحب يوم الجمعة الأخيرة منه على ساعة يد فاخرة مقدمة من سندباد ، بالإضافة إلى الجوائز التى توزع أسبوعيا خلال فترة الاستراحة ، كما تؤخذ صورة للحاضرين يختار سندباد أحدهم فيمنحه اشتراكاً مجانياً لمدة سنة فى مجلة سندباد.



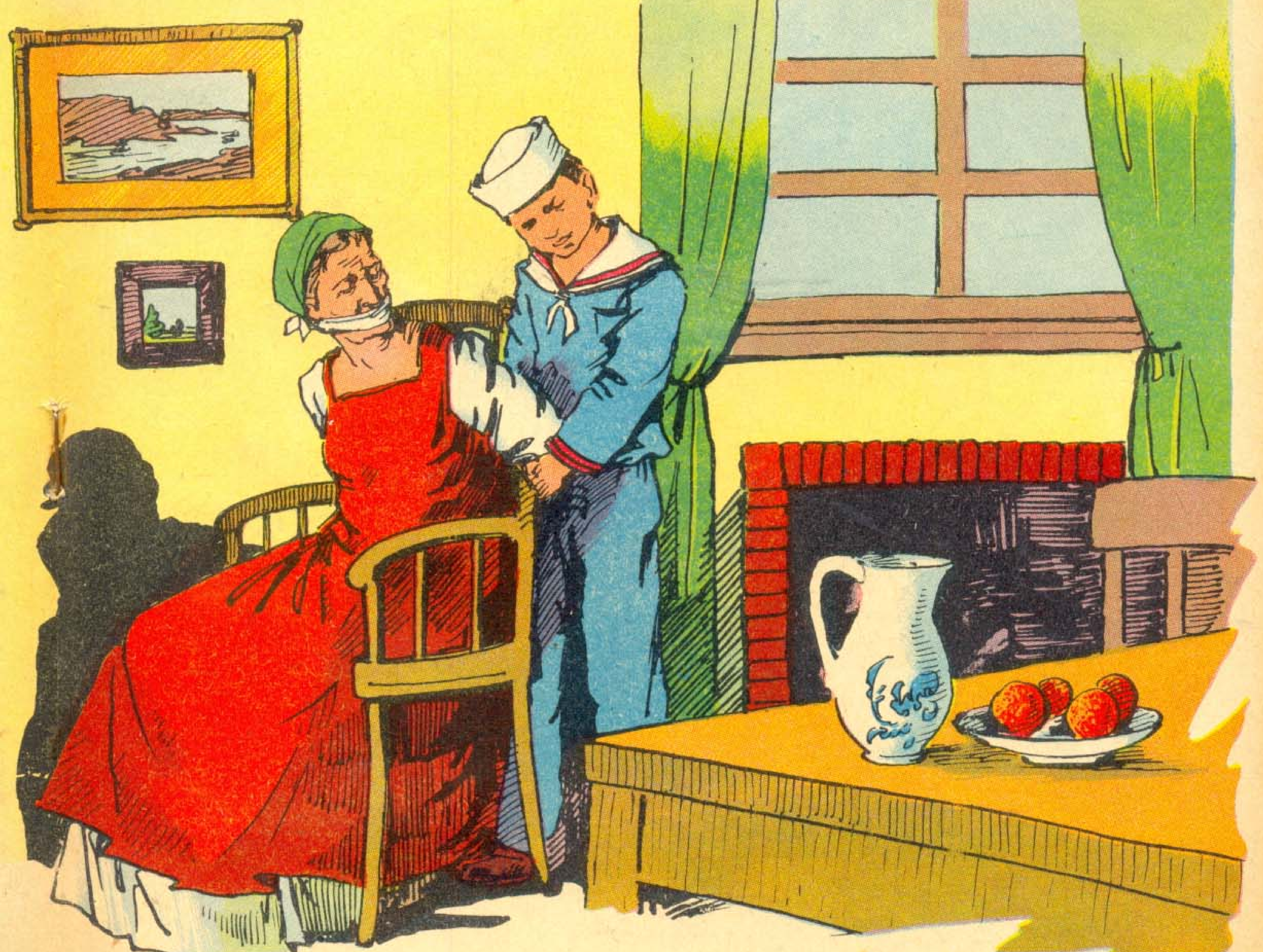
بعض الحاضرين وبينهم الصورة الفائزة فعلى صاحبها تقديم نفسه إلى مندوب المجلة صباح الجمعة بسينما كايرو .

شبح البحار!

وقف «فطين» ينظر إلى صورته فى المرآة بحجرته، وهو يرتدى حلة زرقاء، تشبه حلل البحارة . . .

وكانت أمه وأبوه الطبيب قد خرجا لزيارة بعض الأقارب، كما خرجت الخادم لتشاهد السينما؛ فوجد فطين فى وحدته فرصة لينظر إلى نفسه فى الحلة التى اشتراها له أبوه ليمثل بها دورا مهما على مسرح المدرسة فى الحفلة السنوية . . .

وبينما هو واقف إلى المرآة ينظر صورته معجبا، سمع جرس المسرة يرن، فأسرع إليه ورفع السماعة إلى أذنه، فسمع صوتا يقول: «أنت الطبيب . . . أبو فطين؟ . . . إنى . . .» ثم سكت الصوت وانقطع الاتصال قبل أن يكمل المتحدث حديثه أو يذكر اسمه وحاجته؛ ولكن فطينا عرف من نبرات الصوت أن المتحدث هو السيدة «راوية» الأرملة العجوز التى تسكن فى دار منفردة بآخر الشارع، وكانت صديقة لأمه وأبيه وله . . . وأحس فطين أن صوتها وهى تتحدث كان يدل على أنها فى موقف حرج، أو أن شرا يتهددها . . .



ونسى فطين أنه يلبس حلة التمثيل، فنزل مسرعا إلى الحديقة، ثم اتجه نحو الباب، ومرق إلى الشارع يقصد دار السيدة راوية، لا يكاد يشعر بخوف أو رهبة . . .

وظل يجرى حتى وصل إلى الدار، وكانت دارا عتيقة، منعزلة، لا تلتصق بدار من دور الجيران؛ وكانت السيدة تعيش فيها وحدها، منذ مات زوجها وولدها، ليس معها إلا خادمتان لتنظيف الدار وإعداد الطعام . . .

وكان فطين يعرف كل ركن من أركان الدار؛ فقد زارها مرات كثيرة وحده، أو مع أبيه وأمه . . .

ووقف فطين أمام الدار مدهوشا، إذ رأى نوافذها جميعا مغلقة، ولا ينفذ من ورائها بصيص من نور؛ فسأل نفسه: ما معنى هذا؟

وتذكر أن السيدة منذ لحظات كانت تسأل عن أبيه، كأنها تستنجد به من خطر يتهددها، ولكنه لا يستطيع أن يتصل بأبيه الآن، فيجب أن يعمل هو شيئا لينقذ السيدة من ذلك الخطر . . .

وفتح فطين باب الحديقة فى خفة ثم دخل، ولكنه لم يتجه نحو الباب الكبير للدار، بل قصد إلى باب صغير جانبى، كانت أمه تفضل أن يكون دخولها وخروجها منه. ودفع فطين الباب فانفتح، ولم يكن وراءه إلا ظلام دامس، فوقف فى الظلام برهة يتسمع، ولكنه لم يسمع حسا ولا حركة، فخلع حذاءه، ومشى يتسلل فى الظلام حتى بلغ السلم، فصعد متسللا كذلك حتى بلغ الردهة العليا، فرآها مثل باقى غرفات الدار، مظلمة ليس فيها نور؛ فقصد إلى الغرفة التى تنام فيها السيدة، وفتح بابها، ووقف برهة يتسمع، فلم يسمع إلا نبضات قلبه، فمد يده إلى موضع زر النور فأضاءه، فإذا الغرفة خالية، ولا أثر فيها للسيدة . . .

ودار فطين بعينيه فى الغرفة، يبحث عن أثر أو أمارة تكشف له بعض السر، فوقع بصره على صورة زيتية معلقة على جدار الغرفة، هى صورة ضابط شاب من ضباط البحرية، فى حلة زرقاء مثل التى يلبسها . . . هذا الضابط الشاب، هو ابن السيدة راوية، وقد مات منذ سنوات، ولكن صورته لم تزل فى غرفة أمه تؤنس وحدتها الموحشة . . .

وتذكر فطين حديثا سمعه عن ذلك الضابط الذى مات فى عز شبابه، إذ يزعم الجيران أن شبحه كثيرا ما يظهر فى الدار أو فى الحديقة، يمشى ويتحرك كأنه حى لم يمت!

وشعر فطين بخوف شديد حين تذكر حكاية ذلك الشبح: ولكنه لم يلبث أن تغلب على خوفه وأخذ يفكر فى أمره وأمر السيدة بهدوء؛ فخطر له أن يستغل خرافة الشبح التى يصدقها أهل الحى جميعا، لينطلق بين غرفات الدار يفتش عن السيدة، كأنه ذلك الشبح المزعوم . . .

ولمح المسرة إلى جانب فراش السيدة، فخطر له أن يتحدث إلى أبيه؛ ثم عدل عن هذه الفكرة، وأطفأ نور الغرفة، وانطلق فى حلته الزرقاء، بين غرفات الدار، كأنه الشبح . . .

واتجه نحو غرفة الخدم، فرأى مدفأة فيها جمرات لم تنطفئ، ومنضدة عليها أطباق فيها بقايا طعام؛ فسأل نفسه مستعجبا: أين الذين كانوا يأكلون على هذه المائدة، ويستدفئون بهذه النار؟ وأين ذهبت الخادمتان؟

وتذكر أن الخادمتين جديدتان فى الدار، ولكنه لم يستطع أن يعرف سبب غيابهما ومغادرتهما للغرفة، قبل أن ترفعا الأطباق عن المائدة وتطفئا نار المدفأة! . .

وفجأة سمع صرخة مكتومة، فأيقن أنها صرخة السيدة، فوقف لحظة خائفا، متحيرا، ثم تشجع وصعد فى السلم إلى الطبقة العليا، وهو يحدق بعينيه فى الظلام، خوف المفاجأة . . .